

واقع الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية  
دراسة استطلاعية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة

The Fact of Accounting Disclosure of Social Responsibility in Economic Enterprises  
An Exploratory Study of a Sample of Economic Enterprises in Biskra City

أبو بكر بوسالم<sup>1</sup>،\* العمري أصيلة<sup>2</sup>، شيخ عبد القادر<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المركز الجامعي ميله (الجزائر)، [bakeur87@yahoo.fr](mailto:bakeur87@yahoo.fr)

<sup>2</sup> جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، [bakeur87@yahoo.fr](mailto:bakeur87@yahoo.fr)

<sup>3</sup> جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، [bakeur87@yahoo.fr](mailto:bakeur87@yahoo.fr)

**ملخص:** تهدف من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية وذلك من خلال ملائمة الإفصاح المحاسبي للمعلومات المحاسبية الخاصة بالمؤسسات لأبعاد المسؤولية الاجتماعية من خلال إجراء دراسة استطلاعية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن المؤسسات الاقتصادية لم تدرك أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل كافي، وذلك لعدة أسباب أهمها غياب قوانين وتشريعات ولوائح تلزم المؤسسات بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. كلمات مفتاحية: إفصاح محاسبي، مسؤولية اجتماعية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، مسؤولية بيئية.

تصنيف جيل: M14, M10

**Abstract :** This study aims to shed light on the fact of accounting disclosure of social responsibility in economic Enterprises, through the appropriateness of accounting disclosure of accounting information for enterprises to the dimensions of social responsibility through a survey study of a sample of economic Enterprises in Biskra City.

The study has reached many results, the most important of which are: Economic Enterprises did not realize the importance of disclosing social responsibility adequately, for several reasons, the most important of which is the absence of laws, legislations and regulations that oblige Enterprises to disclose social responsibility.

**Keywords:** accounting disclosure, social responsibility, social responsibility accounting, environmental responsibility.

**Jel Classification Codes :** M14, M10

\*المؤلف المراسل: د. أبو بكر بوسالم، الإيميل: [bakeur87@yahoo.fr](mailto:bakeur87@yahoo.fr)

## 1. المقدمة:

يعتبر الإفصاح المحاسبي عملية أساسية في الفكر المحاسبي، حيث له دور في عرض المعلومات المحاسبية في شكل قوائم مالية ناتجة عن أحداث اقتصادية التي تقوم بها المؤسسة، ولكن في الوقت الراهن ومع توجه المؤسسات وتركيزها على النشاطات الاجتماعية في العديد من المجالات، مما ألزمت المؤسسات على عرضها عن طريق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية .

إشكالية الدراسة: مما سبق تبرز معالم الإشكالية الرئيسية التي نسعى لمعالجتها كما يلي:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي وتعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية (بعد الاقتصادي ، البعد الاجتماعي ، البعد البيئي ) في كل من شركة ( نפטال ، عموري للآجر ، مطاحن الغزال) في قطاع بسكرة.

ولمعالجة هذه الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات التالية:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي و تعزيز البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في كل من (نפטال، عموري للآجر، مطاحن الغزال) في قطاع بسكرة.

2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي وتعزيز البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية في كل من (نפטال، عموري للآجر، مطاحن الغزال) في قطاع بسكرة.

3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي وتعزيز البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في كل من (نפטال، عموري للآجر، مطاحن الغزال) في قطاع بسكرة.

**أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في اعتبار أن المسؤولية الاجتماعية هي الأداة التي توضح مدى الفعالية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة الاقتصادية، وأن الإفصاح عن التكاليف والمنافع الاجتماعية يساهم في تحقيق جودة الإفصاح المحاسبي، وبهذه الدراسة سنبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية.

**أهداف الدراسة:** نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الوارد في الإشكالية الرئيسية، وإبراز أهمية المسؤولية الاجتماعية مستوى المؤسسة الاقتصادية، وإبراز ضرورة الإفصاح عن المعلومة الاجتماعية، ومحاولة توضيح أهمية المسؤولية الاجتماعية على جودة الإفصاح المحاسبي، وكذلك المساهمة في البحوث والدراسات المهمة بالتدقيق الاجتماعي خاصة في الجزائر.

**المنهج المتبع:** للإجابة عن الإشكالية المطروحة والإحاطة بجوانب الموضوع محل الدراسة، اعتمدنا على المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري من الدراسة، أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على المنهج التحليلي، وذلك باستخدام الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة المستنتجة من الجانب النظري، والاعتماد على برنامج EXCEL 2007 لإفراغ البيانات وبرنامج SPSS V21 لتحليل النتائج المتوصل إليها.

**هيكل الدراسة:** سيتم توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال محورين أساسيين، الأول نظري والثاني تطبيقي

**المحور الأول: الإطار النظري للدراسة**

**المحور الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة**

**2. الإطار النظري للدراسة**

**1.2. المسؤولية الاجتماعية:** في السابق كانت المؤسسات تتسابق لتحقيق أقصى الأرباح الممكنة، لكن كان هناك نقد حول تعظيم الأرباح المستمر، مما ساعدت تلك الانتقادات في ظهور المسؤولية الاجتماعية، وتفكير المؤسسات الاقتصادية بالجانب البيئي والاجتماعي.

**اولا: مفهوم المسؤولية الاجتماعية:** تدرج أهم التعريفات للمسؤولية الاجتماعية كما يلي:

● عرفها بيتر دركر: على أنها التزام المؤسسة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه (وصفي نزال، أحمد أبو عذبة، 2011، ص19)<sup>1</sup>.

● بينما أشار **Holmer**: إلى أن المسؤولية الاجتماعية ما هي إلا: التزام على المؤسسة الأعمال اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمة ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها.

● كما عرفت الغرفة التجارية العالمية المسؤولية الاجتماعية على أنها "جميع المحاولات ذات الاعتبار الأخلاقية والاجتماعية (وصفي نزال، أحمد أبو عذبة، 2011، ص12)<sup>2</sup> ونجد المنظمات الدولية عرفت المسؤولية الاجتماعية كالتالي:

– تعريف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة: المسؤولية الاجتماعية على أنها الالتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، والمجتمع المحلي ككل. (أمينة قهواجي، حكيم بن حسان، 2018، ص3)<sup>3</sup>

– تعريف البنك الدولي: على أنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالإسهام في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي بهدف تحسين معيشة الناس بأسلوب يخدم الاقتصاد ويخدم التنمية في آن واحد. (طاهر خمارة، 2006، ص80)<sup>4</sup>

– تعريف الغرفة التجارية العالمية: على أنها جميع المحاولات التي تساهم في تطوع المؤسسات لتحقيق تنمية ذات اعتبارات أخلاقية واجتماعية وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تعتمد على المبادرات الحسنة من المؤسسات دون وجود إجراءات ملزمة قانونيا. وبذلك فالمسؤولية الاجتماعية تتحقق من خلال التعليم والإقناع. (طاهر خمارة، 2007/2006، ص81)<sup>5</sup>

– ترى المفوضية الأوروبية أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هي " مفهوم يمكن من خلاله المؤسسات أن تقوم بمجموعة الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في عملياتها التجارية وتفاعلها مع أصحاب المصلحة على أساس طوعي". لأن هذا يعني لتكون المؤسسة مسؤولة اجتماعيا، فإنه لا يكفي مجرد الامتثال للقانون. كما يقول Scholtens سنة 2008 المسؤولية الاجتماعية أصبحت اليوم موضوع اهتمام الباحثين الأكاديميين". (عباسي صابر، 2016/2015، ص60)<sup>6</sup>

– تعريف منظمة المقاييس العالمية ISO للمسؤولية الاجتماعية بأنها: " مسؤولية المنظمة عن الآثار المترتبة لقراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة عبر الشفافية والسلوك الأخلاقي المتناسق مع التنمية المستدامة ورفاه المجتمع فضلا عن الأخذ بعين الاعتبار توقعات المساهمين

ثانيا: خصائص المسؤولية الاجتماعية: تمثل خصائص المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:<sup>7</sup>

- الإقرار بطوعية مبدأ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات (عدم الإلزامية).
- عملية تشاركية تقوم بها المؤسسات.
- تكامل السياسات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في الأعمال الإدارية اليومية للمؤسسة.
- تقوم بها مختلف المؤسسات بغض النظر عن طبيعة عملها أو القطاع الذي تنتمي إليه.
- تقبل المؤسسات المسؤولية الاجتماعية كونها واحدة من الأنشطة الأساسية الراسخة في نشاطات المؤسسة الاقتصادية. (أحسن عثمان، عمر بن الزين، 2017، ص9)

ثالثا: أهمية المسؤولية الاجتماعية: للمسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة نتيجة للمكاسب التي تستفيد منها المؤسسة، المجتمع، الدولة، ونذكر منها ما يلي:

أ. بالنسبة للمؤسسة: والتي من بينها:<sup>8</sup>

- تعمل المؤسسة على تحسين وتطوير صورة المؤسسة أمام المجتمع.
  - إن لم تقم المنظمات بمهامها في تحقيق المسؤولية الاجتماعية ومساعدة المجتمع في معالجة وحل المشكلات التي تعاني منها فانها تفقد الكثير من قوتها التأثيرية في المجتمع.
  - تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع.(مقدم وهيبة، 2011، ص06)
- ب. بالنسبة للمجتمع: والتي من بينها:<sup>9</sup>
- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع.
  - ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات المصالح.
  - الارتقاء بالتنمية انطلاقا من زيادة تثقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد، وهذا يساهم بالاستقرار السياسي والشعور بالعدالة.

ج. بالنسبة لدولة: والتي من بينها:

- تخفيض الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهمتها وخدمتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الاخرى.
- المساهمة في التطوير التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من المجالات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعا بعيدا عن تحمل المؤسسات الاقتصادية الخاصة ودورها في هذا الإطار. ( طاهر خمارة، 2017، ص81).

### 1- أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

يمكن تقسيم أبعاد المسؤولية الاجتماعية إلى أربعة أبعاد هي:

أ. **البعد الاقتصادي:** البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية لا يشير إلى الربح كحاجب من جوانب الأعمال التجارية، وإنما يشير إلى الالتزام بممارسات أخلاقية داخل المؤسسات مثل الحوكمة المؤسسية، ومنع الرشوة والفساد، وحماية حقوق المستهلك، والاستثمار الأخلاقي، وضمن هذا السياق فعلى المؤسسات أن تقوم بتبني وتطبيق مبادئ المساءلة والشفافية والسلوك الأخلاقي، واحترام مصالح الأطراف المعنية، واحترام سيادة القانون في اتخاذ القرارات وتنفيذها وتطوير دليل للحوكمة المؤسسية خاص بها. ( طاهر خمارة، 2017، ص234)<sup>10</sup>

ب. **البعد الاجتماعي:** للمؤسسة أن تساهم في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه وتحسين ورعاية شئون العاملين فيها بما ينعكس إيجابا على زيادة إنتاجيتهم وتنمية قدراتهم الفنية وتوفير الأمن المهني والوظيفي والرعاية الصحية والمجتمعية لهم، ويعد النمط الإداري المنفتح الذي تعمل به المؤسسة حاسما حيث أن لاعتبار سلوكها الاجتماعي تأثير يتجاوز حدود المؤسسة نفسها. (عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيبي، 2011، ص233)<sup>11</sup>

ج. **البعد البيئي:** يتعلق بمجموعة من الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة من أجل الحفاظ على البيئة. وتعد البيئة الطبيعية صاحب المصلحة الأساسي الذي يتم إشباع رغباته، ومن بين أهم المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على المؤسسات في هذا المجال: وجود نظام الإدارة البيئي - الموارد والطاقة واستخدام المياه - الوقاية من التلوث وتقليل العادم وأنشطة إعادة التدوير - وجود سياسة بيئية - الانبعاث البيئية.

## 2.2. الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

### اولاً: تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

يعرف الإفصاح المحاسبي على أنه: "إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية والتي ليس لها سلطة الإطلاع على الدفاتر والسجلات الخاصة بالمؤسسة" (زغدار احمد سفير محمد، 2010/2009، ص 218)<sup>12</sup>

أما الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية هو: "الطريقة التي بموجبها تستطيع المنظمة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة ذات المضامين الاجتماعية والبيئية وتعتبر القوائم المالية أو التقارير الملحقمة بما أداة لتحقيق ذلك" (عادل الدمون، حميدان الطاهر، 2007، ص 80 ص 84)<sup>13</sup>

### ثانياً: أهداف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

يساعد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على تحقيق العديد من الأهداف نذكر منها:<sup>14</sup>

- تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للشركة
- تقييم الأداء الاجتماعي للشركة وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت إستراتيجية أو أهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة ومع طموح الشركة بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى
- الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها الشركة والتي لها آثار اجتماعية (أثر قرارات المؤسسة على تعليم وصحة العاملين وعلى تلوث البيئة وعلى استهلاك الموارد، ويظهر هذا الهدف ضرورة توفير البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للشركة وتحديد مدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية
- إيصال هذه البيانات للأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية على حد سواء، من أجل ترشيد القرارات الخاصة والعامّة المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لها سواء من وجهة نظر المستخدم أو من وجهة نظر المجتمع ويرتبط هذا الهدف بوظيفة الاتصال المحاسبي. (يوسف محمود جربوع، 2007، ص 246، 247)

### ثالثاً: مجالات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

يشمل مجال الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية المجالات التالية:<sup>15</sup>

- أ. مجال الموارد البيئية والمساهمات البيئية: يشمل مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تخفيف أو منع التدهور البيئي والحد من الآثار السلبية الناجمة عن ممارسة المنظمة لنشاطها والتي تؤثر على البيئة وذلك بهدف المحافظة على سلامة البيئة المحيطة بالمنظمة والمحافظة على الموارد الطبيعية ويعتبر هذا المجال من أهم مجالات المسؤولية الاجتماعية للمشروع بسبب التوسعات الضخمة والتقدم التقني وما نتج عنهما من استخدام متزايد للموارد الطبيعية غير القابلة للتعويض
- ب. مجال المساهمات العامة:- يشمل مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق فائدة لكل أفراد المجتمع وتتنوع أنشطة هذا المجال بمساهمات الشركة مثلاً في تدعيم المؤسسات العلمية والثقافية وكل هذا يهدف الى تنمية وتحقيق الرفاهية الاقتصادية للمجتمع.

- ج. مجال الموارد البشرية:- يتضمن هذا المجال تأثير أنشطة الشركة على الأشخاص العاملين فيها كموارد بشرية تساهم بصورة فعالة في تحقيق أهداف الشركة وبالتالي فهي تشمل الأنشطة التي تعمل على تحسين وضع وظروف العاملين

بشكل عام كتنقديم العلاج للعاملين مجاناً ، تحسين ظروف العمل ، تقديم وسائل الأمن الصناعي ، ويمثل هذا المجال مجالا داخليا من مجالات المحاسبة الاجتماعية .

د. مجال مساهمات المنتج: يتحدد نطاق هذا المجال بالأنشطة المرتبطة بالعملاء من حيث تحقيق رضاهم على المنتج (سلعة أو خدمة) وتتضمن هذه الأنشطة القيام بالبحوث التسويقية لتحديد الاحتياجات التي تتلائم مع المقدرة الاستهلاكية للعملاء وإعلامهم بخصائص السلعة أو الخدمة وبطريقة استخدامها وبمحدود ومخاطر ومدة صلاحية الاستخدام.(محمد عباسي بدوي، 2009، ص 80، 84)

رابعا: آليات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية: يأخذ الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية الأشكال التالية:<sup>16</sup>

الإفصاح في تقارير منفصلة عن القوائم المالية وملحقاتها وبغض النظر عن التقرير من حيث كونه وصفيا أو كيميا أو ماليا وسواء كان الإفصاح شاملا أو جزئيا، مع الإبقاء على القوائم المالية المحاسبية التقليدية وهذه الطريقة تسمى طريقة الفصل.

يتم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ضمن القوائم المالية التقليدية أي أن يكون جنبا إلى جنب ضمن القوائم المالية ويعبر عنه بوحدة النقد.

يعتبر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في صلب القوائم المالية هو المفضل حيث يسمح بتطبيق مفاهيم إجتماعية جديدة منسجمة مع المفاهيم المالية مثل مفهوم العمليات الإجتماعية والتكاليف والمنافع الإجتماعية. أن يقتصر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في التقرير السنوي للمؤسسة أو في تقرير مجلس الإدارة.( نوفان حامد محمد العليات، 2010، ص 79، 80)

### 3. الإطار التطبيقي للدراسة

#### 1.3. عرض الاستبيان ومنهجية الدراسة

تهدف الدراسة التطبيقية إلى تحديد العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والمسؤولية الاجتماعية، وذلك عن طريق جمع البيانات وتحليلها بهدف اختبار الفرضيات باستخدام برنامج (SPSS) في معالجة البيانات.

اولا: الأساليب الإحصائية المستخدمة: تتمثل أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة في:

أ. المتوسط الحسابي: وذلك بحساب المتوسط الحسابي لكل عبارة وكذلك المحاور.

ب. الانحراف المعياري: للتعبير عن تشتت مفردات العينة.

ج. التوزيع التكراري والنسب المئوية: وذلك لوصف الإجابات المحصل عليها.

د. معامل ألفا كرونباخ: وذلك لقياس مدى قوة العلاقة بين العبارات والتأكد من ثبات أداة الدراسة.

هـ. تحليل الانحدار: لقياس علاقة الإفصاح المحاسبي بالمسؤولية الاجتماعية .

و. اختبار ( T-test ) : لاختبار الفرضيات من اجل قبولها أو رفضها.

صدق الأداة وثباتها: للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة نقوم بحساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث يجب أن يكون أكبر من 0,60 وحساب معامل الصدق الذي هو الجذر التربيعي لألفا كرونباخ لقياس الصدق، ويجب أن يكون أكبر من 0,70، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مقياس ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

| الرمز | المحاور  | عدد العبارات | معامل الثبات "الفا كرونباخ" | معامل الصدق |
|-------|--|--------------|-----------------------------|-------------|
| X     | المحور الأول: متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية | 11           | 0.617                       | 0.785       |
| Y     | المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية                            | 08           | 0.773                       | 0.879       |
| Y1    | 1. البعد الاقتصادي   | 03           | 0.759                       | 0.871       |
| Y2    | 2. البعد الاجتماعي   | 03           | 0.451                       | 0.671       |
| Y3    | 3. البعد البيئي  | 02           | 0.805                       | 0.879       |
|       | إجمالي المحاور   | 19           | 0.802                       | 0.896       |

المصدر: من إعداد الباحثين

**التعليق:** تعتبر النتائج السابقة نتائج جيدة ومقبولة في مثل هذه الدراسات وان قيمة معامل ألفا كرونباخ لردود المستجوبين للاستبانة بشكل عام 80.2 % وهي نسبة اكبر من قيمة الحد الأدنى المقبول بمعامل ألفا كرونباخ 60 % مما يدل على ثبات العبارات المكونة لكل محور من محاور الدراسة ، وكذلك معامل الصدق كان 0.896 واكبر من 60 % مما يدل على صدق العبارات المكونة لكل محور من محاور الدراسة ومنه يمكننا الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتعميم نتائج البحث والاطمئنان على مصداقيتها.

**ثانيا:** مقياس ليكارت: وقد تم استخدام مقياس (likert) ليكارت الخماسي المكون من 5 درجات، وذلك لقياس استجابات المبحوثين لعبارات الاستبيان. ونوضح ذلك من الجدول الموالي:

الجدول رقم (02): مقياس ليكارت الخماسي

| التصنيف         | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد     | موافق     | موافق بشدة |
|-----------------|----------------|-----------|-----------|-----------|------------|
| الدرجة          | 1              | 2         | 3         | 4         | 5          |
| المتوسط الحسابي | 1.79-1         | 2.59-1.80 | 3.39-2.60 | 4.19-3.40 | 5-4.20     |

المصدر: من إعداد الباحثين

**ثالثا:** وصف عينة الدراسة: تم اختيار عينة البحث اشتملت على مجموعة من المحاسبين للمؤسسات الاقتصادية، والذين بلغ عددهم 40 شخص وبعد توزيع الاستبيان تم استرجاع 36 استبيان صالح لدراسة،

الجدول رقم (03): وصف عينة الدراسة

| البيان | التكرار | النسبة % |
|--------|---------|----------|
|--------|---------|----------|

|            |           |                   |
|------------|-----------|-------------------|
| 50         | 18        | مؤسسة نفضال       |
| 25         | 09        | مطاحن الغزال      |
| 25         | 09        | مؤسسة عموري للآجر |
| <b>100</b> | <b>36</b> | <b>المجموع</b>    |

المصدر: من إعداد الباحثين

وبعد تفرغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS V22 قمنا بحساب النسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية للعينة المبحوثة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): مواصفات عينة الدراسة

| النسبة المئوية % | العدد | الفترة           | المتغير       | الرقم |
|------------------|-------|------------------|---------------|-------|
| 63.9             | 23    | انثى             | الجنس         | 01    |
| 36.1             | 13    | ذكر              |               |       |
| 19.4             | 7     | اقل من 30        | الفئة العمرية | 02    |
| 55.6             | 20    | 31-40            |               |       |
| 13.9             | 5     | 41-50            |               |       |
| 11.1             | 4     | أكثر من 50       |               |       |
| 30.6             | 11    | ماستر            | المؤهل العلمي | 03    |
| 11.11            | 4     | ماجستير          |               |       |
| 58.3             | 24    | ليسانس           |               |       |
| 00               | 00    | دكتوراه          |               |       |
| 41.7             | 15    | مالية            | التخصص العلمي | 04    |
| 58.3             | 21    | محاسبة           |               |       |
| 27.8             | 10    | أقل من 5 سنوات   | سنوات الخبرة  | 05    |
| 41.7             | 15    | 5-10 سنوات       |               |       |
| 30.6             | 11    | أكثر من 10 سنوات |               |       |

المصدر : من إعداد الباحثين

**التعليق:** من نتائج الجدول نجد أن أغلبية المبحوثين في الدراسة اناث، أما فيما يخص الفئة العمرية الطاغية بنسبة 55.6% من فئة (31-41 سنة) والمؤهلات علمية مرتفعة ومتنوعة مع غلبة أصحاب شهادة الليسانس، ومعظم المبحوثين متوسطون الخبرة بين (5-10 سنوات) وأغلبهم أصحاب تخصص محاسبة بنسبة 58.3%.



2.3. عرض وتحليل نتائج الدراسة: من خلال هذا الجزء سنقوم بدراسة تحليل الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، وذلك بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الواردة في استبيان الدراسة وكذا تحديد درجة الموافقة على كل عبارة وذلك بعرض كل محور على جدا.

1- بالنسبة للمحور الأول: اتجاهات آراء أفراد العينة حول متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية  
الجدول رقم (04): اتجاهات آراء أفراد العينة بالنسبة للمحور الأول : متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

| الاتجاه العام | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | موافق | موافق | محايد | معارض | معارض | المحور الأول متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية   |  |  |
|---------------|-------------------|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|---|--|--|
|               |                   |                 | بشدة  | بشدة  | بشدة  | بشدة  | بشدة  |   |  |  |
|               |                   |                 | العدد | العدد | العدد | العدد | العدد |   |  |  |
|               |                   |                 | %     | %     | %     | %     | %     |   |  |  |
| موافق         | 0.971             | 3.83            | 9     | 16    | 8     | 2     | 1     | اجتماعية يقدم معلومات مفيدة لصالح مستخدمي القوائم المالية   |  |  |
|               |                   |                 | 25%   | 44.4% | 22.2% | 5.6%  | 2.8%  |   |  |  |
| موافق         | 0.990             | 3.64            | 7     | 14    | 11    | 3     | 1     | تزيد محاسبة المسؤولية الاجتماعية من شفافية الإفصاح ضمن قوائمها المالية.   |  |  |
|               |                   |                 | 19.4% | 38.9% | 30.6% | 8.3%  | 2.8%  |   |  |  |
| محايد         | 0.929             | 3.22            | 3     | 10    | 16    | 6     | 1     | تعمل المؤسسة على إعداد تقارير دورية خاصة بالتكاليف الاجتماعية وتقديمها لجهات محددة.   |  |  |
|               |                   |                 | 8.3%  | 27.8% | 44.4% | 16.7% | 2.8%  |   |  |  |
| موافق         | 1.000             | 3.53            | 4     | 19    | 6     | 6     | 1     | يعتبر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المتعلقة بالتكاليف والمنافع الاجتماعية أمر مهم لتوضيح البنود في الميزانية وقائمة الدخل أو زيادة الإيضاحات المتعلقة بها. |  |  |
|               |                   |                 | 11.1% | 52.8% | 16.7% | 16.7% | 2.8%  |   |  |  |
| موافق         | 0.951             | 3.81            | 8     | 17    | 8     | 2     | 1     | هناك صعوبة في الإفصاح عن قيم المنافع الاجتماعية   |  |  |
|               |                   |                 | 22.2% | 47.2% | 22.2% | 5.6%  | 2.8%  |   |  |  |
| موافق         | 0.806             | 3.42            | 1     | 19    | 10    | 6     | 0     | تبني المؤسسة محاسبة   |  |  |

|       |        |        |                      |       |       |       |      |  |
|-------|--------|--------|----------------------|-------|-------|-------|------|--|
|       |        |        | 2.8%                 | 52.8% | 27.8% | 16.7% | 00%  | المسؤولية الاجتماعية يزيد من جودة المعلومات المحاسبية.   |
| موافق | 1.009  | 3.19   | 1                    | 16    | 11    | 5     | 3    | هل المؤسسة تنظم مؤتمرات ودورات تجمع المحاسبين والعاملين للوعي بكيفيات تطبيق المسؤولية الاجتماعية |
|       |        |        | 2.8%                 | 44.4% | 30.6% | 13.9% | 8.3% |  |
| موافق | 0.654  | 3.53   | 0                    | 22    | 11    | 3     | 0    | محاسبة المسؤولية الاجتماعية  |
|       |        |        | 00%                  | 61.1% | 30.6% | 8.3%  | 00%  | تحسين الإجراءات المحاسبية (الإفصاح المحاسبي)   |
| موافق | 0.941  | 3.17   | 00                   | 16    | 13    | 4     | 3    | المعلومات حول التكاليف الاجتماعية  |
|       |        |        | 00%                  | 44.4% | 36.1% | 11.1% | 8.3% | تفيد المستخدمين ويعتمدون عليها عند اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.                                    |
| موافق | 0.697  | 3.50   | 1                    | 19    | 13    | 3     | 0    | المعلومات حول التكاليف الاجتماعية  |
|       |        |        | 2.8%                 | 52.8% | 36.1% | 8.3%  | 00%  | تفيد المستخدمين ويعتمدون عليها عند اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.                                    |
| موافق | 0.934  | 3.39   | 3                    | 16    | 9     | 8     | 0    | الممارسات المحاسبية  |
|       |        |        | 8.3%                 | 44.4% | 25%   | 22.2% | 00%  | استطاعت مواكبة التطورات المحاسبية وتبنيها لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.                          |
| موافق | 00.610 | 473.47 | <b>المجموع الكلي</b> |       |       |       |      |  |

المصدر: من إعداد الباحثين

التعليق: يظهر الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين ( 3.17، 3.83 )، بانحرافات معيارية تراوحت بين ( 0.654، 1.009 ) بدرجة تقدير بين موافق ومحاييد، أما المتوسط العام للمحور ككل فقد بلغ ( 3.4747 ) بانحراف معياري ( 0.6100 )، وبدرجة تقدير موافق.

2- بالنسبة للمحور الثاني: اتجاهات آراء أفراد العينة حول المسؤولية الاجتماعية

أ. تحليل اتجاه آراء العينة بالنسبة للمحور الثاني "البعد البيئي"

الجدول رقم (05): اتجاهات آراء أفراد العينة "البعد البيئي"

| الاتجاه العام | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | موافق         | موافق | محايد | معارض | معارض | المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية  |
|---------------|-------------------|-----------------|---------------|-------|-------|-------|-------|--|
|               |                   |                 | بشدة          | بشدة  |       |       | بشدة  |  |
|               |                   |                 | العدد         | العدد | العدد | العدد | العدد |  |
|               |                   |                 | %             | %     | %     | %     | %     |  |
| موافق بشدة    | 0.615             | 4.28            | 13            | 20    | 3     | 0     | 0     | 1. تتخذ المؤسسة إجراءات تسمح بالتحكم في الانبعاث الناجمة عن العملية الإنتاجية. |
|               |                   |                 | 36.1          | 55.6  | 8.3   | 00    | 00    |  |
| موافق بشدة    | 0.554             | 4.25            | 11            | 23    | 2     | 0     | 0     | 2. تعمل المؤسسة على معالجة مخلفات العملية الإنتاجية بشكل ايجابي.               |
|               |                   |                 | 30.6          | 63.9  | 5.6   | 00    | 00    |  |
| موافق بشدة    | 0.770             | 4.25            | 14            | 19    | 1     | 2     | 0     | 3. الضرائب البيئية التي تفرض على المؤسسة دافع للاهتمام بالحفاظ على البيئة.     |
|               |                   |                 | 38.9          | 52.8  | 2.8   | 5.6   | 00    |  |
| موافق بشدة    | 40.558            | 934.25          | المجموع الكلي |       |       |       |       |  |

المصدر: من إعداد الباحثين

التعليق: يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي المرجح العام بلغ 4.2593 بانحراف معياري قدره 0.5584 وبتقدير موافق بشدة، وأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.25، 4.28) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.554، 0.770) بتقدير موافق بشدة في أغلب العبارات.

ب. تحليل اتجاه آراء العينة بالنسبة للمحور الثاني "البعد الاجتماعي"

الجدول رقم (06): اتجاهات آراء أفراد العينة "البعد الاجتماعي"

| الاتجاه العام | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | موافق | موافق | محايد | معارض | معارض | المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية  |
|---------------|-------------------|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--|
|               |                   |                 | بشدة  | بشدة  |       |       | بشدة  |  |
|               |                   |                 | العدد | العدد | العدد | العدد | العدد |  |
|               |                   |                 | %     | %     | %     | %     | %     |  |
| موافق بشدة    | 0.681             | 4.22            | 12    | 21    | 2     | 1     | 0     | 1. يؤدي تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات إلى تحقيق التنمية الاجتماعية للمجتمع.                   |
|               |                   |                 | 33.3  | 58.3  | 5.6   | 2.8   | 00    |  |
| موافق         | 0.693             | 4.14            | 10    | 21    | 5     | 0     | 0     | 2. يتطلب تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات إلى إجراء التغييرات الداخلية التي تتماشى مع الاحتياجات |
|               |                   |                 | 27.8  | 58.3  | 13.9  | 00    | 00    |  |

|       |        |        |               |      |     |     |    |   |
|-------|--------|--------|---------------|------|-----|-----|----|---|
|       |        |        |               |      |     |     |    | المستقبلية للمؤسسة والمجتمع.  |
| موافق | 0.667  | 4.11   | 9             | 23   | 3   | 1   | 0  | 3. يؤدي تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة |
|       |        |        | 25            | 63.9 | 8.3 | 2.8 | 00 |   |
| موافق | 0.5432 | 4.1574 | المجموع الكلي |      |     |     |    |   |

المصدر: من إعداد الباحثين

**التعليق:** يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) الذي يبين آراء أفراد العينة فيما يتعلق بمحور المسؤولية الاجتماعية وذلك في البعد الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح العام 4.1574 بانحراف معياري قدره 0.5432 وبتقدير موافق، وأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.11،4.12) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.667،0.693) بتقدير موافق في أغلب العبارات.

ج. تحليل اتجاه آراء العينة بالنسبة للمحور الثاني "البعد الاقتصادي"

الجدول رقم (07): اتجاهات آراء أفراد العينة "البعد الاقتصادي"

| الاتجاه العام | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | موافق بشدة    | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة | المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية   |
|---------------|-------------------|-----------------|---------------|-------|-------|-------|------------|---|
|               |                   |                 | العدد         | العدد | العدد | العدد | العدد      |   |
|               |                   |                 | %             | %     | %     | %     | %          |   |
| موافق         | 0.599             | 4.11            | 13            | 20    | 2     | 1     | 0          | 1. يؤدي تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات إلى تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع.      |
|               |                   |                 | 36.1%         | 55.6% | 5.6%  | 2.8%  | 00%        |   |
| موافق بشدة    | 0.479             | 4.25            | 11            | 19    | 5     | 1     | 0          | 2. تتخذ المؤسسة إجراءات تسمح بالتحكم في استهلاك الموارد الطبيعية بشكل لا يؤثر على نفاذها. |
|               |                   |                 | 30.6%         | 52.8% | 13.9% | 2.8%  | 00%        |   |
| موافق         | 10.634            | 064.18          | المجموع الكلي |       |       |       |            |   |

المصدر: من إعداد الباحثين

**التعليق:** يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) الذي يبين آراء أفراد العينة فيما يتعلق بمحور المسؤولية الاجتماعية وذلك في البعد الاقتصادي، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح العام 4.1806 بانحراف معياري قدره 0.6341 وبتقدير موافق

موافق، وأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.11،4.25) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.599 ، 0.479) بتقدير موافق في أغلب العبارات.

**3.3. اختبار الفرضيات وتفسير النتائج:** يجب التأكد من أن المجتمع خاضع لتوزيع طبيعي، وذلك لكي تكون التحليلات والتفسيرات أكثر مصداقية ثم نقوم بالتأكد من صحة أو خطأ الفرضيات ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها. **كـ اختبار التوزيع الطبيعي:** للتأكد إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أو لا، نقوم باستخدام اختبار كولمجروف-سمرنوف بحيث تختبر الفرضية الصفرية القائلة بأن " العينة المسحوبة من المجتمع لا تتبع بيانات التوزيع الطبيعي، مقابل الفرضية البديلة القائلة بأن " العينة المسحوبة من المجتمع تتبع بيانات التوزيع الطبيعي " وإذا كانت قيمة (sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة (الفا)، فإنه يخضع للتوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (09): اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف-سمرنوف)

| الرقم | البعد  | قيمة Z | مستوى الدلالة (القيمة الاحتمالية sig) |
|-------|--|--------|---------------------------------------|
| 01    | متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية | 0.174  | 0.015                                 |
| 02    | المسؤولية الاجتماعية                             | 0.166  | 0.025                                 |

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم (09) الذي يوضح لنا نتائج ذلك الاختبار تبين أن قيمة (sig) كانت أقل من مستوى الدلالة (الفا = 0.05) لجميع الأبعاد وهذا ما يدل على أن البيانات تتبع توزيع طبيعي .  
يبين الجدول أن درجة المعنوية ل Z المحسوبة أكبر من 0.05 فان متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي ومنه نستطيع أن نقوم بدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

**الفرضية الرئيسية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي وتعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية (بعد الاقتصادي ، البعد الاجتماعي، البعد البيئي ) في كل من شركة ( نفضال، عموري للأجر، مطاحن الغزال) في قطاع بسكرة.

للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار هذه الفرضية تم استخدام نتائج التباين للانحدار والجدول رقم (08) يبين ذلك.

الجدول رقم (09): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية

مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

| مصدر التباين  | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | مستوى الدلالة      |
|---------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|--------------------|
| الانحدار      | 0,754          | 1            | 0,754          | 10,035          | 0,004 <sup>b</sup> |
| الخطأ         | 2,254          | 30           | 0,075          |                 |                    |
| المجموع الكلي | 3,009          | 31           |                |                 |                    |

المصدر: من إعداد الباحثين

**التعليق:** يتبين من الجدول أن هناك ثبات في صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية حيث وصلت قيمة F المحسوبة (10.035) بقيمة احتمالية (0.004) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) وهذا ما يثبت صلاحية النموذج للاختبار الفرضية الرئيسية .

ومن أجل تحديد العلاقة بين المتغيرين المستقل الذي يتمثل في الإفصاح المحاسبي والمتغير التابع المتمثل في المسؤولية الاجتماعية باستخدام أسلوب الانحدار البسيط، تم تلخيص أهم النتائج في الجدول التالي:

**الجدول رقم (10): نتائج تحليل الانحدار لعلاقة الإفصاح المحاسبي بالمسؤولية الاجتماعية**

| المتغير المستقل  | معامل الانحدار B | قيمة t المحسوبة | مستوى الدلالة sig  | قيمة F المحسوبة | معامل الارتباط R   | معامل التحديد R <sup>2</sup> | مستوى الدلالة sig  |
|------------------|------------------|-----------------|--------------------|-----------------|--------------------|------------------------------|--------------------|
| المحاسبة البيئية | 0,501            | 3,168           | 0,004 <sup>b</sup> | 10,035          | 0,501 <sup>a</sup> | 0,251                        | 0,004 <sup>b</sup> |

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال النتائج الواردة في الجدول (10) نجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي والمسؤولية الاجتماعية في العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت 10.035 وأيضاً قيمة t البالغة 3.168 بمستوى دلالة 0.004 ، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.501 أي أن قيمته تدل على أن الارتباط ذو علاقة طردية بين المتغيرين أما معامل التحديد البالغ 0.251 أي 25.1% من التغيرات الحاصلة للمسؤولية الاجتماعية ترجع إلى التغيرات الحاصلة في الإفصاح المحاسبي، أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فجاءت من الشكل التالي:  $Y = 0.501 X + 0.539 + \sum e$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في الإفصاح المحاسبي بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في Y بمقدار 0.501 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي وتعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية (بعد الاقتصادي ، بعد الاجتماعي ، بعد البيئي) ، و نقبل الفرضية البديلة.

الفرضية البديلة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي وتعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية (بعد الاقتصادي ، بعد الاجتماعي ، بعد البيئي).

**نتائج اختبار الفرضيات الفرعية**

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي و تعزيز البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية.

**الجدول رقم (11): نتائج تحليل الانحدار لعلاقة الإفصاح المحاسبي بالبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية**

| المتغير المستقل | معامل الانحدار B | قيمة t المحسوبة | مستوى الدلالة sig | قيمة F المحسوبة | معامل الارتباط R   | معامل التحديد R <sup>2</sup> | مستوى الدلالة sig |
|-----------------|------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------------|------------------------------|-------------------|
| البعد البيئي    | 0,325            | 1,879           | 0,040             | 3,531           | 0,325 <sup>a</sup> | 0,105                        | 0,040             |

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال النتائج الواردة في الجدول (11) نجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي والبعد البيئي في العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت 3.531 وأيضاً قيمة t البالغة 1.879 بمستوى دلالة 0.040، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.325 و معامل التحديد البالغ 0.105 أي انه توجد علاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي و البعد الأول البعد البيئي، أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فجاءت من الشكل التالي:

$$Y = 0.325 X + 0.507 + \sum e$$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في البعد الاقتصادي بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في Y بمقدار 0.325 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي و تعزيز البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية."

**الفرضية البديلة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي و تعزيز البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية.

**الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي وتعزيز البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية.

**الجدول رقم (12): نتائج تحليل الانحدار لعلاقة الإفصاح المحاسبي بالبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية**

| المتغير المستقل | معامل الانحدار B | قيمة t المحسوبة | مستوى الدلالة sig | قيمة F المحسوبة | معامل الارتباط R | معامل التحديد R <sup>2</sup> | مستوى الدلالة sig |
|-----------------|------------------|-----------------|-------------------|-----------------|------------------|------------------------------|-------------------|
| البعد الاجتماعي | 0,221            | 1,244           | 0.022             | 1,547           | 0,221            | 0,049                        | 0.022             |

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال النتائج الواردة في الجدول (12) نجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي والبعد الاجتماعي في العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت 1.547 وأيضاً قيمة t البالغة 1.244 بمستوى دلالة 0.022، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.221 و معامل التحديد البالغ 0.049 أي انه توجد علاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي و البعد الثاني البعد الاجتماعي، أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فجاءت من الشكل التالي:

$$Y = 0.221X + 0.219 + \sum e$$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في البعد الاجتماعي بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في Y بمقدار 0.221 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي و تعزيز البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية"

**الفرضية البديلة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي و تعزيز البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي و تعزيز البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية.

الجدول رقم (13): نتائج تحليل الانحدار لعلاقة الإفصاح المحاسبي بالبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية

| المتغير المستقل | معامل الانحدار B | قيمة t المحسوبة | مستوى الدلالة sig  | قيمة F المحسوبة | معامل الارتباط R   | معامل التحديد R <sup>2</sup> | مستوى الدلالة sig  |
|-----------------|------------------|-----------------|--------------------|-----------------|--------------------|------------------------------|--------------------|
| البعد الاقتصادي | 0,439            | 2,674           | 0,012 <sup>b</sup> | 7,151           | 0,439 <sup>a</sup> | 0,192                        | 0,012 <sup>b</sup> |

#### المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال النتائج الواردة في الجدول (13) نجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي والبعد الاقتصادي في العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت 7.151 وأيضاً قيمة t البالغة 2.674 بمستوى دلالة 0.012، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.439 و معامل التحديد البالغ 0.192 أي انه توجد علاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي و البعد الثالث البعد الاقتصادي، أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فجاءت من الشكل التالي:

$$Y = 0.439X + 0.718 + \sum$$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في البعد الاقتصادي بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في Y بمقدار 0.439 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي و تعزيز البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعي"، و نقبل الفرضية البديلة.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين الإفصاح المحاسبي و تعزيز

البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعي

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة النظرية والتطبيقية إلى مجموعة من النتائج تم حصرها فيما يلي:

- ضرورة تطبيق المعايير الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والبيئية التي تسمح بالرفع من أداء المؤسسة.
- الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يساعد في تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة.
- المؤسسة الاقتصادية لم تدرك أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل كافي.
- لا توجد قوانين ولوائح تلزم المؤسسات بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
- إذا التزمت المؤسسات بتطبيق المسؤولية الاجتماعية فهي ملزمة بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بها
- توصيات الدراسة: يمكن الإشارة إلى مجموعة من التوصيات وهي كالاتي:
- إقناع المؤسسة من أن المسؤولية الاجتماعية هي خيار لا بد منه وانه يصب في صالحه
- تحفيز المؤسسات على تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- تنظيم ندوات ودورات تدريبية للموظفين للوعي بالمسؤولية الاجتماعية.
- تقديم الدعم اللازم من الجهات المعنية للمؤسسات الاقتصادية لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- إجراء المزيد من البحوث المحاسبية التي تهتم بالتوصل إلى كيفية الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية لدى جميع المؤسسات

بمختلف إشكالاتها.



- <sup>1</sup> وصفي نزال، أحمد أبو عذبه، أسامه عمر، محمد أبو حجلة، براء عرفات، أثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية لشركة الاتصال الفلسطينية من وجهة نظر العملاء (حالة دراسية لشركة جوال)، مساق مشروع تخرج، قسم التسويق، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين، السنة 2011، ص 19.
- <sup>2</sup> المرجع السابق، ص 21.
- <sup>3</sup> أمينة قهواجي، حكيم بن حسان، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، بحث مقدم ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الثالث عشر حول: دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة - الواقع والرهانات، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، أيام 14، 15 نوفمبر 2016، ص 3.
- <sup>4</sup> الطاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية ومدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة " حالة سوناطراك"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: اقتصاد وتسيير البيئة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة، -، السنة 2007/2006، ص 80.
- <sup>5</sup> المرجع السابق، ص 81.
- <sup>6</sup> صابر عباسي، مقارنة التسيير بالقيمة بواسطة الضريبة وإشكالية عدوانية السلوك - دراسة مقارنة بين عينة من المؤسسات الأجنبية والجزائرية (2000-2013)، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص: محاسبة وجباية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، -، السنة 2016/2015، ص 60.
- <sup>7</sup> احسين عثمانى، عمران الزين، دور المحاسبة البيئية في تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة للمحاسبة - مقاربات علمية وعملية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، يومي 24، 25 أكتوبر 2017 ص 9.
- <sup>8</sup> مقدم وهيبية، سياسات وبرامج المسؤولية الاجتماعية تجاه الموارد البشرية في المؤسسات، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي الخامس حول راس المال الفكري في المؤسسات العربية، جامعة الشلف، 13-14 ديسمبر 2011، ص 06.
- <sup>9</sup> الطاهر خمارة، المسؤولية الاجتماعية والبيئية ومدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير، اقتصاد وتسيير البيئة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 12/12/2007، غير منشورة، ص 81.
- <sup>10</sup> عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيبي، أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات، بحث مقدم ضمن فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، المنعقد بجامعة ورقلة، أيام 22، 23 نوفمبر 2011، ص 233.
- <sup>11</sup> المرجع السابق، ص 234.
- <sup>12</sup> عادل البهلول حميدان الطاهر، الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في الشركة الأهلية للإسمنت بليبيا (دراسة استطلاعية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 27، العدد الأول، 2011، ص 86.
- <sup>13</sup> يوسف محمود جربوع، مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يناير 2007، ص 246\_247.
- <sup>14</sup> محمد عباس بدوي، المحاسبة البيئية (بين النظرية والتطبيق)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007، ص 80\_84.
- <sup>16</sup> نوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، قسم الدراسات العليا، 2010، ص 79\_80، منشورة.